

سأه زحل هو اليوم يجمع تحت سقف هذا الادي من اماكن مختلفة بعيدة فلوياً
تخلج بدما. الخوع على البسمة العذراء ذلك الصوت يفتح الآن في قلب كل منا
لمساعدة هذا المشروع الجليل بما يمكن استنظامه وهو قد جمع منا بين الشريف
والاير والحاكم والسيد والعالم والبارع وذي القلب الرقيق والنفس الالية والشكل
اعضاء للرحمة والانسانية تخدم العذراء في جميع ظروفها واطوارها فبرهنون
الاجر من الله والثناء من العذراء والمذكرى العجدة في التاريخ . حقق الله الامال
والاعمال باليات وخيرها بالاكل وبالحزام تحبة وسلام ساوى سلامه

كلمة الى النجوى (١)

جولي ابنتا النجوى البديعة ابنتا الرسالة الطيبة في كل الانواع . امي المدن
والقرى . سيري في الازقة والشوارع قدم ثابتة . تقلمي وادخلي الاكواخ والقصور
ففي امسام المرأة التي تتبرج وتفتنن وكوي مرآتها الوهمية فتري صورة نفسها
فيك جليلة . انطرحي بين بدني الساهرة الساهرة لتغاب فيك عوض نظيلها
لورق اللعب . اجلسي على ركة الام مع طفلها وهي ترضعه حلبها فترضعه
مبادئك السامية مع ذلك الحلب فتغري طفلها وترعرع بالنفس واجسد فينب
صحيح الجسم صحيح المبادي . خاطبي الزوجة وناجيا عن امورها علما تعلم
شيئا جديداً نافعاً . ضمي يدك يد العذراء الشريفة والعادة التقية وتغاب
صفحاتك يديها الناعمتين وترسل طرفها الناعس الى صدرك المشحون بالنصائح
وتعادلك ملياً عليها تشعر بالاحتوت من الفضائل وانعاسن فسرع لاجتنائها والشبه فيك
بلى بلى كمي الام . حادتي الزوجة جالسي الخطيبة سامري الاخت . ناخي المرأة

ايها الرسالة الطيبة وارواية البكية = نعم ايها النجوى لا تقتصري على المداخلة
 مع الجنس اللطيف فقط بل تعري بالرجال ايضا . فن من الرجال من هم بشدة
 الاحتياج للاطلاع عليك . فكيف نحاذين النساء حاذي الرجال عاصم يدركون
 شيئا لم يدركوه ولا يدركونه ويحاذون يدركوه اذ لم نتاجيهم * فاذالم تقبلت
 المدينة وقرية ورفعتك القصر والكبخ وبنذك الرجل واهملتك المياة . تنصلي
 منهم ونفسي العبار الذي صنع بك من آثارهم لئلا يشوحتك * قرأنتك ايها النجوى
 الجميلة والحلم البديع . وكنت اشعر وانا اقرأ بالالم الذي احاطت بنفسك (فارسك)
 حين خطتك لان الالم الذي يحيط بنفسك شبيه به ا وبالمحول هذا الالم اذا
 اشتد (للحقيقة لا تظن الا عند الشعور باشتداد الالم . قرأنتك واستحمتك جدا
 اذ وجدت كل ما فيك جميلا عظيما هانا لوزان سودي في كل مكان يستفوا
 بما فيك من الالام والحكم والهدى . فبرب ايها النجوى وتقدمي الى الامام
 واماني البيوت والمكاتب ولتقرأك للحجة فتزاد حبا . لتطالمتك القاسية
 فتتغول فتاوتها الى شفقة . لتلزم الشفقة فتزاد رحمة وتوحانا لتقلب صفحاتك
 الفاصلة فتزاد فضلا لتعادتك العاوية فتقلع عن غيبها . لتنزل اليك المنكرة
 الفلب فتتوسى . ثم ايها الرسالة الطيبة قاييس لي ما اهدي فارسك الجميل غير الشكر
 الجزيل والحمد الصادق (بضاعة كل اريب ا على رفع القباب عن صيالك الباهر .
 واقدم له هذا التفريظ المنظوم بدمع الفلب ولم النفس وقرار الضمير
 سكرت ولم اشرب نضفت ولم اهرى اباسا في لما اطلعت على النجوى
 قرأت وما صادقت الاباني حلت كان السفر قد كان لي نجوى
 فيسان اثنا ابراك سر علا النساء تعال اقرأ النجوى بها الغاية القصوى
 فسيري ادا واهدي لكل من يستقبلك ببشاشة سلام جرحي قصاص